

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

القرار 13/2022

التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر المادة 1-2 والمادة 3-19 (ز) و(ل) من المعاهدة الدولية اللتين تنصان على أن يقيم الجهاز الرئاسي تعاوناً وثيقاً مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي والحفاظ عليه، وكذلك الأخذ علماً بالمقررات ذات الصلة الصادرة عنه، وكذلك أحكام المادة 20-5 التي تطلب من الأمين التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ يستذكر القرار 11/2019 بشأن التعاون مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي وأجهزته الفرعية وأمانته؛

وإذ يستذكر أيضاً نتائج تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في عام 2019، والذي يوضح أن التنوع البيولوجي آخذ في التدهور على الصعيد العالمي بمعدلات غير مسبوقه في تاريخ البشرية؛

وإذ يقرّ بالحاجة إلى مواصلة دعم بناء قدرات الأطراف، ولا سيما البلدان النامية، من أجل التنفيذ المتعاقد للمعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها؛

1- يأخذ علماً بالتطورات الأخيرة والعمليات الجارية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها والمتصلة بالمعاهدة الدولية؛

2- ويطلب من الأمين مواصلة رصد العمليات ذات الصلة المرتبطة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها والمشاركة فيها، وذلك بغية تعزيز إقامة الروابط العملية والمنسقة والملائمة في ما بينها، على الصعيدين الوطني والدولي على السواء؛

3- ويؤكد أهمية الحفاظ على التعاون بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي، والتكامل والاتساق في ما بينها فضلاً عن تجنب الازدواجية، في وضع وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

4- ويستذكر التوصيات التي قدمها الجهاز الرئاسي من خلال القرار 11/2019 والتي تشمل، ضمن جملة أمور أخرى، ما يلي:

- ينبغي الإبقاء على المقاصد الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها، بما في ذلك الاعتماد على أنظمة الرصد المتاحة من خلال عمليات رفع التقارير الخاصة بالمعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية

والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، والخبرة المكتسبة في رصد المقصد 2-5 من مقاصد خطة التنمية المستدامة. ويجب ألا تتناول هذه المقاصد الحفاظ على التنوع الوراثي فحسب، بل أيضاً استخدامه المستدام؛

- وينبغي أن تأخذ المقاصد المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدامها بعين الاعتبار صراحة المعاهدة الدولية ونظامها المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقسيم منافعها ورصدها، وينبغي أن تعتمد، ضمن جملة أمور أخرى، على أنظمة الرصد المتاحة من خلال أنظمة الإبلاغ الخاصة بالمعاهدة الدولية؛

5- **ويطلب** من الأمين، مرة أخرى، عرض هذه الاعتبارات التي قدمها الجهاز الرئاسي على الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي لإحالتها إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

6- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اعتماد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وهو ما يمكن أن يساهم في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

7- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى الأخذ في الاعتبار الخبرة المكتسبة في العمليات وفي تنفيذ النظام المتعدد الأطراف بشأن الحصول على الموارد وتقسيم منافعها (النظام المتعدد الأطراف) عند الانتهاء من المناقشات حول نص الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ومقرر محتمل بشأن معلومات التسلسل الرقمي لضمان مسألة معلومات التسلسل الرقمية والحرص على أنّ يقرّ الإطار بالكامل بأهمية قطاع الأغذية والزراعة في تنفيذ الإطار عند اعتماده؛

8- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة إلى ضمان وجود تواصل فعال بين جهات الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية، لضمان دمج الاعتبارات ذات الصلة بالمعاهدة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وأن تكون مساهمات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة متكاملة ومدعومة بالكامل في خطط عمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي؛

9- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة إلى البحث في أفضل الممارسات والدروس المستفادة من تنفيذ خطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية للفترة 2015-2020 في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي، في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، **ويتطلع** إلى خطة العمل المستقبلية بشأن الاعتبارات الجنسانية لفترة ما بعد عام 2020.

10- **ويطلب** من الأمين، تماشياً مع التوجيهات الواردة في هذا القرار وفي القرار 2019/11، مواصلة العمل وتقديم المدخلات في العملية التي ستفضي إلى إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وتنفيذه عند اعتماده؛

11- **ويطلب** من الأمين رفع تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة، حول التقدم المحرز في اعتماد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع توصيات لدعم الإطار العالمي للتنوع البيولوجي المعتمد والإجراءات المقترحة التي ينبغي للمعاهدة الدولية أخذها في الاعتبار، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي؛

12- **ويقرر** النظر، خلال دورته العاشرة، في إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 عند اعتماده، وكذلك النظر في إجراءات المتابعة لدعم تنفيذ هذا الإطار وإدراجه في برنامج عمله المتعدد السنوات، حسب الاقتضاء؛

13- **ويرحب** بالتقارير ذات الصلة الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية **ويقر** بأهميتها بالنسبة إلى ولاية المعاهدة الدولية وأعمالها، وبأن تنفيذ المعاهدة الدولية قد يستفيد أيضاً من نتائج عمليات التقييم تلك وبالتالي، **يطلب** من الأمين مواصلة متابعة العمليات ذات الصلة وإبلاغ الجهاز الرئاسي بأي تطورات بهذا الصدد؛

14- **ويتوجه بالشكر** إلى مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي لدعوته الأجهزة الرئاسية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وضع إرشادات استراتيجية، بما يتوافق مع مقرر مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي 21/13، من أجل عملية التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية التي انتهت مؤخراً؛

15- **ويلاحظ** أن فترة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية تولى اهتماماً كبيراً للتنوع البيولوجي، ولا سيما حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وأن مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي سيقدّم لها مزيداً من المشورة في اجتماعه الخامس عشر، وفي هذا الصدد، **يؤكد مجدداً** على عناصر المشورة المقدمة سابقاً من خلال القرار 2019/11 والعناصر التالية؛

(أ) **يدعو** مرفق البيئة العالمية إلى التركيز بشدة على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على وجه الخصوص في دعمه لتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الزراعة، وبشكل عام في عمله الرامي إلى تحسين صون النظم الإيكولوجية الطبيعية واستخدامها بطريقة مستدامة وإعادة تأهيلها؛

(ب) **ويتوجه بالشكر** إلى مرفق البيئة العالمية لإقراره في استراتيجية التنوع البيولوجي خلال التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية بأهمية الموارد الوراثية في مجالي الأغذية والزراعة وفي تحقيق الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، ولدى قيامه بذلك، النظر في مشاريع التنفيذ المتعاقد لبروتوكول ناغويا والمعاهدة؛ **ويدعو** منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الأخرى المشرفة على التنفيذ أو المنفذة لمثل هذه المشاريع إلى التواصل مع أمانة المعاهدة الدولية لتجميع ونشر الدروس المستفادة والمعارف المكتسبة الناشئة عن مثل هذه المشاريع لغرض دعم تنفيذ المعاهدة الدولية؛

(ج) **ويدعو** مرفق البيئة العالمية إلى مراعاة خصائص الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والحاجة إلى حلول محددة في دعمه لتشجيع سياسات وخطط البحث والتطوير العلميين بشأن استخدام الموارد الوراثية ضمن الأطر الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ والاستثمارات الوطنية وبناء القدرات لإضافة قيمة إلى الموارد الوراثية وكذلك أنشطة التعاون الإقليمي.

16- **ويدعو أيضاً** الأطراف المتعاقدة، تماشياً مع المادة 18-4 (أ) من المعاهدة الدولية، إلى ضمان إيلاء الاهتمام الواجب للخطط والبرامج التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية لدى تطبيق توجيهات البرامج ذات الصلة التي تم اعتمادها في سياق التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛

17- **ويطلب** من الأمين مواصلة متابعة العمليات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها بشأن "معلومات التسلسل الرقمية/ بيانات التسلسل الوراثي" الخاصة بالموارد الوراثية وتقديم معلومات عن أنشطة المعاهدة الدولية ذات الصلة، والتعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن القضايا المتعلقة

بمعلومات التسلسل الرقمية/ بيانات التسلسل الوراثي الخاصة بالموارد الوراثية من أجل تعزيز الاتساق والدعم المتبادل بين الاتفاقيات وعمليات التنفيذ المعنية، ورفع تقرير عن ذلك إلى الجهاز الرئاسي في دورته القادمة؛

18- **ويُتوجّه بالشكر** إلى الأمانة على الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لتوطيد التعاون والتنسيق وأوجه التكامل بين اتفاقيات التنوع البيولوجي، **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في هذه العمليات ا خلال فترة السنتين المقبلة؛

19- **ويدعو** برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الاستفادة من عملية برن ومواصلة توطيد التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي ستساهم في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بفعالية وكفاءة، عند اعتماده، من خلال تيسير عملية التعاون بين الأطراف في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ذات الصلة؛

20- **ويطلب** من الأمين ويشجّع الأطراف المتعاقدة على المشاركة على نحو فاعل في هذا الجهد الذي يساهم في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بفعالية وكفاءة عند اعتماده؛

21- **ويشني** على الأمانة لجهودها المبذولة في التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي **ويطلب** من الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يواصل استكشاف الوسائل والأنشطة العملية مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الرامية إلى توطيد هذا التعاون بقدر أكبر تماشيًا مع مذكرة التعاون والمبادرة المشتركة بين الأمانتين، ورفع تقرير عن ذلك إلى الجهاز الرئاسي؛

22- **ويطلب** من الأمين التعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال تقديم معلومات عن التطورات وخبرات التنفيذ العملية في إطار المعاهدة الدولية، بما في ذلك توجيه المناقشات المستقبلية بشأن المادة 10 من بروتوكول ناغويا؛

23- **ويُرحّب** بالتعاون الجاري بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية في إطار عملية الرصد لتحقيق المقصد 6-15 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة، "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دوليًا" **ويطلب** من الأمين رفع تقارير إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة من دوراته عن التطورات ذات الصلة بخصوص هذا التعاون؛

24- **ويُرحّب** بمشاركة أمانة المعاهدة الدولية في أنشطة تنمية القدرات من خلال التنفيذ المتناسق والمتعاقد، **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في هذه الأنشطة، رهناً بتوافر الموارد المالية؛

25- **ويُرحّب** بالجهود التي تبذلها أمانة كل من المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي في التعاون مع تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، ومبادرة تنمية قدرات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها والشركاء الآخرين للجمع بين أصحاب المصلحة والخبراء المشاركين في تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع له، **ويطلب** من الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، مواصلة تيسير هذا التفاعل بشأن الدعم المتبادل والتنفيذ المتناسق للصكوك، ورفع تقرير عن نتائج هذه الأنشطة إلى الجهاز الرئاسي؛

26- **ويطلب** من الأمين مواصلة رفع التقارير عن التعاون مع الاتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.